مقتل 3 من عائلة واحدة في انفجار أنبوب غاز بمنطقة الوادي الشرقي

(مراسلنا/ أيمن ذو الفقار)

انفجر أنبوب غاز رئيسي في منطقة الوادي الشرقي فجر اليوم الثلاثاء، مما أدى إلى مقتل ثلاثة أفراد من عائلة واحدة وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة. وقع الانفجار في قرية عين الصفصاف، على بعد نحو 12 كيلومترا شرق مدينة رأس الحجر، وأسفر عن تدمير أربعة منازل بالكامل وإلحاق أضرار بأكثر من 30 منزلا في محيط القرية. وقال شهود عيان إن الدوي سمع على مسافة تزيد على 5 كيلومترات، وإن سكان القرى المجاورة خرجوا إلى الشوارع ظنا منهم أن زلزالا قد وقع.

وأكد المتحدث باسم شركة الوادي للطاقة، التي تدير شبكة الأنابيب في المنطقة، أن الانفجار وقع في خط يعود إلى عام 1998 ويمتد من محطة الضخ الشرقية إلى مستودع التخزين في رأس الحجر. وأوضح أن فرق الصيانة كانت قد رصدت انخفاضا في الضغط قبل ساعات من الحادث، وأن الشركة كانت بصدد إرسال فرق إضافية للكشف عن موقع التسرب. وأضاف أن التحقيق الأولي يشير إلى احتمال وجود تآكل في جدار الأنبوب، لكنه شدد على أن النتائج النهائية لن تعلن قبل مراجعة التقرير الفني من قبل لجنة مستقلة.

وقال العقيد سامي الدباغ، مدير الدفاع المدني في المحافظة، إن فرق الإنقاذ وصلت إلى الموقع خلال 18 دقيقة من وقوع الانفجار، وإن عمليات البحث استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء أمس. وأضاف أن الفرق عثرت على جثث الضحايا الثلاثة تحت أنقاض منزل واحد، وأن المصابين نقلوا إلى مستشفى رأس الحجر العام، حيث تلقى أربعة منهم العلاج وغادروا المستشفى في وقت لاحق. وأشار إلى أن حالة اثنين من المصابين ما تزال حرجة.

وأعلنت الشركة تعويض جميع المتضررين عن الأضرار التي لحقت بممتلكاتهم، وقالت إنها ستتكفل بإعادة بناء المنازل المدمرة خلال مدة لا تتجاوز ستة أشهر. وأكد المتحدث باسم الشركة أن فرقا هندسية بدأت بالفعل تركيب مقاطع جديدة من الأنبوب على طول 2.8 كيلومتر، وأن الخط من المتوقع أن يعود إلى العمل بكامل طاقته التشغيلية خلال 3 أسابيع. وأضاف أن الشركة ستتحمل كامل تكاليف الإصلاح، والتي قدرت بنحو 2.4 مليون دينار.

وأثار الحادث مخاوف واسعة بين السكان بشأن سلامة شبكة الأنابيب التي تمر عبر عدد من القرى والبلدات في المنطقة. وقال المختار عبد الرحيم الطويل، وهو أحد سكان قرية عين الصفصاف، إن الأهالي طالبوا مرارا بإجراء فحص شامل للخط بعد ظهور تسربات صغيرة في عدة نقاط خلال الأشهر الماضية، لكن مطالبهم لم تلق استجابة. وأضاف أن عددا من السكان اضطروا إلى النوم في خيام قريبة خوفا من تكرار الانفجار، في ظل البرد القارس الذي تشهده المنطقة هذه الأيام.

وفتحت النيابة العامة في رأس الحجر تحقيقا في الحادث، وأمرت بمنع الاقتراب من موقع الانفجار على مسافة 500 متر. وقال المحامي العام المساعد فراس العبيدي إن التحقيق سيشمل استجواب مسؤولين في الشركة وفنيين من الفرق التي أجرت آخر عملية صيانة على الخط، مشيرا إلى أن النتائج ستعلن خلال 30 يوما على الأكثر. وأكد أن أي تقصير ثبت بحق المسؤولين سيعرضهم للمساءلة القانونية.

مقتل 3 من عائلة واحدة في انفجار أنبوب غاز بمنطقة الوادي الشرقي

(مراسلنا/ أيمن ذو الفقار)

انفجر أنبوب غاز رئيسي في منطقة الوادي الشرقي فجر اليوم الثلاثاء، مما أدى إلى مقتل ثلاثة أفراد من عائلة واحدة وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة. وقع الانفجار في قرية عين الصفصاف، على بعد نحو 12 كيلومترا شرق مدينة رأس الحجر، وأسفر عن تدمير أربعة منازل بالكامل وإلحاق أضرار بأكثر من 30 منزلا في محيط القرية. وقال شهود عيان إن الدوي سمع على مسافة تزيد على 5 كيلومترات، وإن سكان القرى المجاورة خرجوا إلى الشوارع ظنا منهم أن زلزالا قد وقع.

وأكد المتحدث باسم شركة الوادي للطاقة، التي تدير شبكة الأنابيب في المنطقة، أن الانفجار وقع في خط يعود إلى عام 1998 ويمتد من محطة الضخ الشرقية إلى مستودع التخزين في رأس الحجر. وأوضح أن فرق الصيانة كانت قد رصدت انخفاضا في الضغط قبل ساعات من الحادث، وأن الشركة كانت بصدد إرسال فرق إضافية للكشف عن موقع التسرب. وأضاف أن التحقيق الأولي يشير إلى احتمال وجود تآكل في جدار الأنبوب، لكنه شدد على أن النتائج النهائية لن تعلن قبل مراجعة التقرير الفني من قبل لجنة مستقلة.

وقال العقيد سامي الدباغ، مدير الدفاع المدني في المحافظة، إن فرق الإنقاذ وصلت إلى الموقع خلال 18 دقيقة من وقوع الانفجار، وإن عمليات البحث استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء أمس. وأضاف أن الفرق عثرت على جثث الضحايا الثلاثة تحت أنقاض منزل واحد، وأن المصابين نقلوا إلى مستشفى رأس الحجر العام، حيث تلقى أربعة منهم العلاج وغادروا المستشفى في وقت لاحق. وأشار إلى أن حالة اثنين من المصابين ما تزال حرجة.